

تاج العروس من جواهر القاموس

عَيْشَه وَبَذَّرَ مَالَه نَقْلَه شَيْخَنَا . هَ وَبَذَّرَ مَالَه نَقْلَه شَيْخَنَا .

نَزَح .

نَزَحَ الشَّيْءُ كَمَنْعَ وَضَرَبَ يَنْزَحُ وَيَنْزَحُ نَزْحًا إِذَا بَعُدَ كَانَتْ نَزْحَ
انْتِزَاحًا . وَنَزَحَ الْبَيْتُ يَنْزَحُهَا نَزْحًا : اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ أَوْ
يَقِلَّ كَأَنْزَحَهَا . وَنَزَحَتْ هِيَ أَيْ الْبَيْتُ وَالْأَرْضُ تَنْزَحُ نَزْحًا
وَنُزُوحًا فَهِيَ نَارِحٌ وَنُزُوحٌ بضمّتين وَنُزُوحٌ كَصُورٍ فِي الْبُعْدِ وَالْبَيْتُ فَهُوَ لَازِمٌ
وَمُتَعَدٌّ . وَشَيْءٌ نُزُوحٌ وَنَارِحٌ : بَعِيدٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنَّ الْمَذَلَّةَ مَنَزَلُ نُزُوحٍ ... عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتْرُكِي شَتْمِي وَفِي الصَّحَّاحِ :
بَيْتُ نَزُوحٍ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَكَائِيَا نُزُوحٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ
لَقَدْ تَادَعَتْ أَرْحُلُ عَنِّي فَلَقْدَ نَزَحَتْ عَنِّي أَيْ أَنْفَدَتْ مَا عِنْدِي . وَالنَّزْحُ مُحَرَّكَةُ
: الْمَاءِ الْكَدَرُ وَالنَّزْحُ أَيْضًا : الْبَيْتُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا كَذَا فِي
الصَّحَّاحِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَصْفُوفُ ... إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ
وَعِبَارَةُ النَّهَائِيَةِ : الَّتِي أُخِذَ مَاؤُهَا . وَالنَّزِيحُ : الْبَعِيدُ وَفِي حَدِيثِ
سَطِيعَ : عَبْدُ الْمَسِيحِ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ نَزِيحٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَالْمِنْزَحَةُ بِالْكَسْرِ
: الدَّلْوُ يُنْزَحُ بِهَا الْمَاءُ وَشَبَّهَهَا . وَهُوَ بِمَنْزَحَةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بِبُعْدٍ مِنْهُ
وَقَدْ نَزَحَ بِهِ كَعُنْدِي : بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلنَّابِغَةِ :

وَمَنْ يُنْزَحُ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا ... يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ وَقَوْمٌ
مَنْزَارِيحٌ وَإِبِلٌ مَنْزَارِيحٌ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
وَصَرَّحَ الْمَوْتُ عَنْ غُلَابٍ كَأَنَّهُمْ ... جُرُبُ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنْزَارِيحٌ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَزَاحٍ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ . وَنَزَحَ الْقَوْمُ وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : أَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِيَاهُ آبَارِهِمْ . وَمُحَمَّدُ بْنُ نَازِحٍ مُحَدِّثٌ
رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كَرِهَ الْأَمِيرُ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ
ابْنُ هُرْمَةَ يَرْتَبِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى ... وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْزَاحِ اشْبَعِ
فَتْحَةً الزَّائِي فَتَوَلَّدَتْ الْأَلْفُ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ وَإِنْ زَمَّ

يَمْدَحُ الْقَاضِي جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسْخَةِ
الصَّحَاحِ مِمَّا وَجَدَ بَخْطَ أَبِي سَهْلٍ أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا بَعْضَ
الْقُرَشِيِّينَ مِنْ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ قَاضِيًا لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَفِيهَا :
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا تَحْوِي يَدَاهُ ... مَفَازَ الْخَارِجَاتِ مِنَ الْقِدَاحِ فليُطَرِّهْ هَذَا
مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَمَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا . قُلْتُ : لَاسْهُوَ فَإِنَّ الْقَصِيدَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْأَمْرَيْنِ
رِثَاءِ الْوَلَدِ وَمَدْحِ جَعْفَرَ فَلَا مَنَافَاةَ وَلَا سَهْوَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَلَمْ يَزَحْهُ وَمَاءُ لَا
يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ أَفِي لَا يَنْفَدُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْتَ مِنَ الذَّمِّ بِمُنْدَتَزَحٍ . وَيُقَالُ
: شَرُّكَ سُرُوحٌ وَخَيْرُكَ نَزُوحٌ أَفِي قَلِيلٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

نسخ